

الدر المنثور

وأخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير وماهان الحنفي قال : لما مسخوا جعل الرجل يشبه الرجل وهو قرد فيقال : أنت فلان .

! فيومء إلى يديه بما كسبت يداي .

وأخرج ابن بطة عن أبي هريرة Bه " أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : لا ترتكبوا ما ارتكبت اليهود فتستحلوا محارم الله بأدنى الحيل " .

وأخرج أبو الشيخ عن سفيان قال : قالوا لعبد الله بن عبد العزيز العمري في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر : تأمر من لا يقبل منك ؟ قال : يكون معذرة وقرأ قالوا معذرة إلى ربكم .

- الآية 167 - 168 .

أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله وإذ تأذن ربك .

الآية .

قال : الذين يسومونهم سوء العذاب محمد وأمه إلى يوم القيامة وسوء العذاب الجزية .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس في قوله وإذ تأذن ربك الآية .

قال : هم اليهود بعث عليهم العرب يجبونهم الخراج فهو سوء العذاب ولم يكن من نبي جبا الخراج إلا موسى جباه ثلاث عشرة سنة ثم كف عنه ولا النبي صلى الله عليه وآله .

وفي قوله وقطعناهم .

الآية .

قال : هم اليهود بسطهم الله في الأرض فليس في الأرض بقعة إلا وفيها عصاة منهم وطائفة .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر وأبو الشيخ عن مجاهد في

قوله وإذ تأذن ربك يقول : قال ربك : ليعثن عليهم قال : على اليهود والنصارى إلى يوم

القيامة من يسومهم سوء العذاب فبعث الله عليهم أمة محمد صلى الله عليه وآله يأخذون منهم

الجزية وهم صاغرون وقطعناهم في الأرض أمما قال :